مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي وعلاقته بالحد من الجريمة في المجتمع الأردني

إعداد

أ/ خالد سلطان موسى المعايطة

طالب دكتوراه في قسم علم الاجتماع – تخصص علم الجريمة
جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

د/ رامي عودة الله العساسفة

أستاذ علم الاجتماع المساعد تخصص علم الجريمة
كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.

مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي وعلاقته بالحد من الجريمة في المجتمع الأردني

خالد سلطان موسى المعايطة[1]، رامي عودة الله العساسفة.
قسم علم الاجتماع ، جامعة مؤتة، الكرك، الأردن.
[1]البريد الالكتروني: khaledsmaaitah@gmail.com

المستخلص:

هدفت الدراسة بشكل رئيس التعرف على مستوى توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي في نظرية "هيرشي" في الضبط الاجتماعي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني، وتحديد طبيعة العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي في نظرية "هيرشي" (الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) والحد من الجريمة في المجتمع الأردني. استخدمت الدراسة لتحقيق أهدافها المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة، واستخدام أداة الاستبانة التي تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (472) عضو هيئة تدريس والذين تم اختيارهم من ثلاثة جامعات حكومية اردنية، هي: الأردنية، واليرموك، ومؤتة، واستخدمت الدراسة في تحليل البيانات على أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي .جاءت نتائج الدراسة مؤكدة وداعمة لافتراضات نظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني، فقد بينت نتائج الدراسة أن المستوى العام لتوافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني جاءت بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.793)، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الدرجة الكلية لمؤشرات الارتباط "التعلق" و " الانغماس "المشاركة" و الالتزام "الامتثال" و الاعتقاد "الايمان" من جهة والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من جهة أخرى." وبناءً على نتائج الدراسة تم اقتراح عدد من التوصيات التي تهدف الى الحد من الجريمة من خلال تعزيز مستوى الروابط الاجتماعية بين الأفراد لزيادة امتثالهم وارتباطهم ومشاركتهم وتعلقهم بالقيم السائدة في المجتمع الأردني.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات، الروابط الاجتماعية، الحد من الجريمة، المجتمع الأردني.

Indicators of Hirschi's Social Bond and Its Correlation with Crime Reduction in the Jordanian Society

Khaled Sultan Musa Al-Maaytah[1], Rami Odallah Al-Assafh.

Department of Sociology, Mutah University, Karak, Jordan.

[1]Email: khaledsmaaitah@gmail.com

ABSTRACT

The study mainly aimed to identify the level of compatibility of social bond indicators in Hirschi's theory in social control with reduction of crime in the Jordanian society, and determine the nature of the correlation between social bond indicators in Hirschi's theory (belief, attachment, involvement, and commitment) with crime reduction in Jordanian society. To achieve the research objectives, the study made use of the descriptive - analytical method, using a questionnaire instrument administered to the study sample consisting of (472) faculty members who were selected from three Jordanian government universities, namely: the University of Jordan, Yarmouk, and Mu'tah. For data analysis, the study used the descriptive and analytical statistics. The results of the study confirmed and supported the assumptions of Hirschi's social bond theory in reducing crime in the Jordanian society. The results also showed that the general level of compatibility of Hirschi's social bond indicators with reducing crime in Jordanian society came at a high level, with a mean of (3.793). The results also showed a positive and statistically significant correlation, with a level of significance (0.05), between the total score of attachment "affection", involvement "participation", commitment "compliance", and belief "faith" indicators, and crime reduction in the Jordanian society. Based on the results of the study, a number of recommendations were proposed with an aim to reduce crime by enhancing the level of social bonds between individuals to increase their compliance, engagement, participation, attachment, involvement, and correlation to the prevailing values in Jordanian society.

Keywords: Indicators, Social Bonds, Crime Reduction, Jordanian Society.

مقدمة:

يعد الضبط الاجتماعي أحد الطرق التي يتبعها المجتمع تجاه افراده لضبط سلوكهم وتصرفاتهم، وامتثالهم لنظم المجتمع وقيمه وعاداته وتقاليده وابتعادهم عن السلوك الانحرافي، وإتباع السلوك السوي، ويشار الى ان الضبط الاجتماعي او الرقابة الاجتماعية كما يطلق عليها احياناً ابن خلدون هي كافة الاجراءات والجهود التي يتخذها المجتمع او جزء من هذا المجتمع لحمل الافراد على السير على المستوى العادي او المألوف المصطلح عليه من الجماعة دون انحراف او اعتداء، وقد فطن ابن خلدون في مقدمته لأهمية الضبط الاجتماعي وانه اساس الحياة الاجتماعية وضماناً لأمنها واستمرار لبقائها.

ولذلك فقد سعت كافة المجتمعات بما تملك من قدرات وإمكانات إلى تفعيل أدوات الضبط الاجتماعي ومعالجة الاختلال التي تنعكس أثارها السلبية على أمن المجتمع واستقراره؛ وذلك من خلال دراسة الظواهر الاجتماعية السلبية والتي تعتبر الجريمة جزء منها، والنفاذ إلى أسبابها، ووضع الحلول المناسبة لها، وابتكار الوسائل والأساليب التي تكفل معالجة السلوكيات الاجتماعية الخارجة عن قيمها وتقاليدها ومعتقداتها وأعرافها، ووضع الخطة الاستراتيجية في رسم المستقبل وتحسين الأوضاع المعيشية (غنو ،2017)

والمجتمع الأردني يمر بظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية وتكنولوجية كان لها تأثير كبير على درجة الترابط والتماسك الاجتماعي بين أفراده والتي كان لها تأثير واضح أيضاً على زيادة أعداد الجرائم وتعدد أنماطها في المجتمع الأردني، حيث أشار العالم هيرشي ان درجة ارتباط الفرد بالنظام الاجتماعي تؤثر على درجة انضباطه فكلما كانت درجة ارتباطه قوية كان أكثر انضباطا وكلما قلت درجة ارتباطه أصبح اقل انضباطا واكثر عرضة للانحراف (Hirschi, 1969).

ولأهمية هذا الموضوع فقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على طبيعة العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي المتضمنة في نظرية عالم الاجتماع الأمريكي هيرشي Hirschi من جانب والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من جانب آخر.

مشكلة الدراسة وأسئلتها :

أدت التطورات والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية في الأردن الى زيادة أعداد الجرائم، حيث شهدت في السنوات الأخيرة زيادة كبيرة في أعدادها وأنماطها، فقد أشارت التقارير والإحصاءات الرسمية الخاصة بأعداد الجرائم في الأردن عن زيادة أعداد الجرائم وبنسب متفاوتة خلال الفترة الأخيرة، فقد بلغ المجموع العام لأعداد الجرائم المرتكبة في المملكة في عام 2016 نحو (22595) جريمة، لتصل إلى نحو (24654) و (26521) جريمة في عامي 2018 و2019 على الترتيب. وقد شهدت أيضا الجرائم الجنحوية زيادة كبيرة والتي تشكل خطراً على الأمن المجتمعي فقد زادت أعدادها من (15883) جنحة في عام 2016 الى نحو (19215) جنحة في عام 2020م (مديرية الأمن العام، 2020).

وضمن الظروف الراهنة، وبسبب التحديات الاقتصادية والثقافية والتكنولوجية التي تواجه أفراد المجتمع الأردني، فقد أخذت آليات الضبط الاجتماعي غير الرسمي من خلال الروابط الاجتماعية بين افراد المجتمع ومؤسسات التنشئة الاجتماعية وغيرها من المؤسسات المجتمعية بالتراجع مما عزز الفرصة للمكونات الفرعية وطغيانها على سطح الروابط الاجتماعية، والتي من أهمها المصالح الفردية، فتصبح رؤية الأفراد للروابط الاجتماعية نابعة من المصالح المادية،

ولما كانت هذه المصالح متنافرة في أساسها فمن المؤكد أن تأتي أنماط السلوك متنافرة أيضاً، وتصبح البنية الاجتماعية مهيأة للانحراف والجريمة في الأوساط المجتمعية المختلفة، حيث تصبح رؤية الأفراد للروابط الاجتماعية من خلال ما تحققه من مصالح فردية.

وبناءً عليه؛ ولأهمية نظرية عالم الاجتماع الأمريكي هيرشي Hirschi في الضبط الاجتماعي لتفسير الانحراف والجريمة من خلال الروابط الاجتماعية، ولأهمية ما تمثله الروابط الاجتماعية من تهديد حقيقي في حال ضعفها او اختلالها المرتبط بعدة اسباب، في الوقت الذي يشهد فيه المجتمع الأردني جملة من التغيرات البنيوية من حيث طبيعة العلاقات والروابط الاجتماعية بين الأفراد، وبالإضافة لما تشهده أعداد الجرائم في المجتمع الأردني من ارتفاع في معدلاتها وتعدد لأنماطها في السنوات الأخيرة، فإن مشكلة الدراسة تكمن في التعرف على علاقة مؤشرات الرابط الاجتماعي المتضمنة في نظرية هيرشي في الضبط الاجتماعي والمتمثلة في مؤشرات (الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) من جهة والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من جهة أخرى من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية.

أسئلة الدراسة

تحاول الدراسة الإجابة عن الاسئلة التالية:

1- ما مستوى توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية؟

2- هل توجد علاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية؟

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية من خلال ما يلي:

أولاً: الأهمية النظرية:

يعد موضوع الدراسة الحالية من المواضيع غير التقليدية والجديدة في علم الجريمة، والتي تتناول العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي المتضمنة في نظرية "هيرشي" والحد من الجريمة في المجتمع الأردني، وبذلك فإن هذه الدراسة سوف تلبي جزءاً من الحاجة إلى دراسات سوسيولوجية متخصصة في نظريات علم الجريمة، وتعد رافداً للمكتبتين الأردنية والعربية، وستسد الفجوة المعرفية والنقص في مجالها.

وستبرز أهمية الدراسة النظرية والتطبيقية من خلال الآتي:

1. تعد هذه الدراسة محاولة لتقديم تصور نظري لمعالجة ظاهرة الجريمة في المجتمع الأردني من خلال التركيز على الروابط الاجتماعية كمتغير مستقل على الحد من الجريمة كمتغير تابع، وهذا ما يجعل هذه الدراسة مميزة عن غيرها، لذا تكمن أهميتها النظرية في أصالتها وندرة الدراسات في مجالها.

2. ستسهم الدراسة في التحقق من افتراضات نظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية وعلاقتها بالحد من الجريمة في المجتمع الأردني، وهذا يحفز إجراء مزيد من الدراسات والبحوث في بيئات مختلفة.

3. ما تضيفه الدراسة الحالية من معرفة علمية نظرا لقلة الدراسات التي ربطت ما بين الرابط الاجتماعي عند هيرشي والحد من الجريمة

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. ما تتوصل إليه الدراسة من نتائج ستمكن صانعي القرارات في المؤسسات الحكومية وذات العلاقة من رسم السياسات، ووضع الاستراتيجيات، والخطط، والبرامج الوقائية والعلاجية، وإيجاد الحلول الإجرائية للحد من الآثار السلبية لانحراف الأحداث في المجتمع الأردني.

2. نتائج هذه الدراسة ستوجه أنظار الباحثين والمهتمين، ومؤسسات المجتمع ذات العلاقة بدراسة الظواهر الإجرامية في المجتمع، نحو دراسة الروابط الاجتماعية في مواضيع لم تتطرق إليها الدراسة الحالية، من خلال اشتقاق الفروض الملائمة لأبحاث أكثر عمقاً في مجالها.

3. تظهر أهمية الدراسة من أهمية بحثها بموضوع الروابط الاجتماعية والتي تؤدي دوراً هاما في الحد من الجريمة وأمن واستقرار وتقدم المجتمع في مختلف المجالات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

أهداف الدراسة

تحاول الدراسة تحقيق الأهداف التالية:

1-التعرف على مستوى توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي في نظرية "هيرشي" في الضبط الاجتماعي والمتمثلة في مؤشرات (الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني.

2- التعرف على طبيعة العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي في نظرية "هيرشي" في الضبط الاجتماعي والمتمثلة في مؤشرات (الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) والحد من الجريمة في المجتمع الأردني.

التعريفات المفاهيمية والإجرائية:

المؤشرات:

التعريف الاصطلاحي: هي مجموعة من الدلالات التي تظهر عند حدوث شيء معيّن أو عند وجوده، كالأثر الذي يدلّ على المسير، والظلّ الذي يدلّ على وجود جسم ما، أو تغيب عند وجوده أو غيابه، وهنالك مفاهيم تدور في فلك واحد مع المؤشرات مثل: الاثار والمعايير (حسن، 2012).

التعريف الاجرائي: مجموعة الدلالات التي تساهم في تحديد العوامل المؤدية للجريمة والمتعلقة بالروابط الاجتماعية المتضمنة في نظرية "هيرشي" في الضبط الاجتماعي والمتمثلة في مؤشرات

(الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) ويتم قياسها كمياً بالمتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور أداة الدراسة التي أعدت لهذا الغرض.

ثانياً : الرابط الاجتماعي :

- التعريف اللغوي: الرابط اسم فاعل من الفعل ربط، والرابط في اللغة هو كل ما يصل بين طرفين بقوة مع دوام ذلك ولو لم يكن هذان الطرفان يرغبان في هذا الربط (ابن منظور، 2015).

- التعريف الاصطلاحي: يرى بيار ايف كويسي (1923-2006) في كتابه "الرابط الاجتماعي" ان للرابط تعاريف متعددة ابسطها " انه مجموعة العلاقات التي تربطنا بالعائلة، الاصدقاء، والجيران، وصولا الى الميكانيزمات الجماعية للتضامن مرورا بالمعايير والقواعد والقيم التي تزودنا بالحد الادنى لمعنى الجماعة (Pierre, 2007).

- التعريف الاجرائي: مجموعة علاقات وقيود اجتماعية اجبارية التبادل متعلقة بالارتباط والالتزام والانغماس والاعتقاد، تربطنا بالعائلة، الاصدقاء، الجيران، وصولاً الى الميكانزمات الجماعية للتضامن، حيث تعتبر سيسيولوجيا لأشكال التنشئة الاجتماعية والضبط الاجتماعي معاً، والتي تسمح للفرد بعلمية التنشئة والاندماج في المجتمع، وتجعله منضبطاً في تصرفاته ولا تمنحه فرصة كبيرة للجنوح، حيث ان ضعف هذه الروابط يحدث حالة من اللامعيارية (الأنومي) والتفكك وقد تقود الى حدوث الجريمة في المجتمع الأردني.

ثالثاً : الجريمة :

- التعريف الاصطلاحي: هي السلوكيات التي تحدث ضرراً بيناً بالآخرين والتي يعاقب عليها القانون الجنائي، ويرى الكاتب ان الطبيعة البشرية تجعل من الانسان كائناً له القدرة على الانحراف، فالجريمة احدى الوسائل التي يلجأ اليها الانسان لتلبية رغباته، ومنه فالسلوك الانحرافي هو ميل انساني متجذر في صلب الطبيعة البشرية. وبعبارة اخرى فالإنسان ليس بذلك الكائن الذي يخضع نفسه تلقائياً (اتوماتيكياً) الى القوانين ولا هو بالطبع دون مقاومه للرغبات الانسانية (كوسون، 1985).

التعريف الاجرائي: هي ظاهرة اجتماعية سلبية ناتجة عن الانحراف عن مسار المقاييس الجمعية والسلوك المخالف لما ترتضيه الجماعة، بما فيها من ضرر وانتهاك لحرمة التقاليد والأعراف والعادات وتتمثل بالعمل او الامتناع عن القيام بما ينص عليه الشرع والقانون وتؤدي الى خلل في العلاقات والروابط الاجتماعية ويخضع مرتكبها الى العقوبات الجنائية، والجريمة كما فسرها هيرشي تعود للضبط الداخلي للفرد، حيث ان الاشخاص الذين يتمتعون بضبط ذاتي مرتفع اقل ميلاً للانحراف والجريمة من غيرهم ذوي الضبط الذاتي المنخفض وبالتالي حدوث التفكك في المجتمع الأردني الذي بدوره يقود الى الجريمة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

تعد نظرية الروابط الاجتماعية لـ هيرشي في جوهرها امتدادًا وصقلًا لمفهوم دوركهايم بأن الأشخاص أكثر عرضة للانحراف عندما يتم دمجهم بشكل سيء في العلاقات الجماعية المستمرة. ويرى هيرشي في نظريته أن الناس احرار في ارتكاب الجريمة وما يمنعهم من ارتكابها هو علاقتهم أو روابطهم الاجتماعية (بن محمد، 2018)، فقد جاء سؤال النظرية الرئيسي مخالفاً لنظريات الخمسينيات من القرن الماضي التي حاولت الإجابة عن عوامل ارتكاب الجرائم من خلال التساؤل: لماذا يرتكب الناس الجريمة؟ فيما طرح هيرشي السؤال التالي: لماذا لا يرتكب الناس الجريمة؟ وكانت الاجابة هي العلاقة بين الفرد والمجتمع، فكلما كانت علاقة الفرد بالمجتمع قوية كلما قلت فرص الانحراف ولكن ليس بالضرورة. والحقيقة أن المجتمع الامريكي في تلك الحقبة كان بحاجة إلى نظرية محافظة لتفسير انحراف الاحداث، وهكذا جاءت نظريته والتي تطورت فيما بعد سنة 1990 مع هندلنج النظرية العامة في الجريمة.

وقد نشر هيرشي وجهة نظره للضبط الاجتماعي وعلاقتها بأسباب الجنوح، التي تعد أول فرصة له في التحقيق الإجرامي، وذلك في عام 1969 باستخدام عينة من طلاب المدارس الثانوية في كاليفورنيا، وبالرجوع إلى الوراء، لم تكن أفكار هيرشي بشأن الجنوح جديدة، ما كان مثيرًا للاهتمام هو كيف أخذ هذه الأفكار وخلق نظرية يعترف بها معظم علماء الإجرام الآن على نطاق واسع.

وبشكل أكثر تحديدًا، قام هيرشي بتجميع عمل دوركهايم في العلاقات الأسرية ومنع الانتحار، وتأثير المدرسة والأقران على نقل الثقافة للطلاب، وتأثير التدين على تحديد الأفراد والمجموعات. بالإضافة إلى ذلك، استخدم هيرشي أيضًا بحث إيفان ناي (1958) فيما يتعلق بدور الأسرة في منع الانحراف وفكرة والتر ريكليس (1961) بأن الجناة المحتملين يعملون على ينبوع من "الاحتواء الداخلي" أو بشكل أكثر شيوعًا، استجابوا لاتجاه ضميرهم. وأكثر من ذلك، أدرج هيرشي أفكار دوركهايم وناي بشأن الروابط العائلية والمدرسية، وعمل ريكليس "فيما يتعلق بتأثير الضمير وعرض سايكس وماتزا (1957)" ربط المجتمع " وافترض وجود الرابطة الاجتماعية. وكان أحد الجوانب الدائمة لنظرية التحكم الاجتماعي هو طبيعة البساطة المطلوبة لاختبارها. (Cretacci et al, 2018).

وفي الأصل فإن نظرية الرابط الاجتماعي لهيرشي تنص على: " أن انحراف الفرد أو انضباطه إنما يعتمد على قوة ارتباطه بالنظام الأخلاقي في المجتمع ". وبين هيرشي في هذا الصدد أن الارتباط الاجتماعي يعني العلاقات التي يملكها الناس مع النظام الاجتماعي التقليدي، فكلما كانت العلاقة قوية بالنظام الاجتماعي كان الأفراد أكثر انضباطا وبعيدا عن السلوكيات المنحرفة، وعندما تضعف أو تقطع تلك العلاقات يصبح الأفراد مهيئين للانحراف (Hirschi, 1969). ويؤكد هيرشي أن جوهر عملية استدماج معايير المجتمع في الذات والضمير أو الأنا الأعلى تكون ممكنة بارتباط الفرد بالآخرين وأن قوة هذه المعايير تعمل على تشجيع السلوك الاجتماعي الطبيعي. وقد تميز طرحه برؤيته التي تؤكد أهمية المصالح الذاتية للأفراد في فهم سلوكياتهم. إذ يرى هيرشي أن الأفراد لديهم الاستعداد للتصرف بطرق تؤدي إلى فوائد عظيمة في حين يقوم المجتمع بكبح وقمع هذا النوع من التصرفات. ولذا فبتعرض تلك الكوابح للضعف والهوان فإن السلوك الموجه من قبل المصالح الذاتية سوف يأخذ في الظهور (الفالح،2010). ولأن الصلة بين الفرد والنظام الأخلاقي الأكبر للمجتمع هي علاقة مركزية في الفرضية، فإن النظرية تفترض

أن الجريمة أو الانحراف يكون أكثر احتمالاً عندما تكون رابطة الفرد بالمجتمع ضعيفة أو منكسرة. ولأنه من الصعب من الناحية المفاهيمية فهم العلاقة الوظيفية بين الفرد والمجتمع، فإن هذه الصلة الرمزية من الناحية العملية تشهدها العلاقات الاجتماعية العادية (Maria and Kimberly ,2017)

وقد اقترح هيرشي للإجابة عن السؤال الخاص بالرابط الاجتماعي أربعة عناصر منفصلة وهي:

أولاً : الارتباط (التعلق) Attachment

يعرف الارتباط أنه المودة واحترام الآخرين والمؤسسات التقليدية، حيث يكمن استيعاب المعايير الاجتماعية في التعلق بالآخرين (Hirschi, 1969)، ويمثل الارتباط المصدر الأخلاقي للامتثال (Yinzhi and Zhong ,2018) . ويشير الارتباط كذلك الى التعلق والذي يتضمن الارتباط العاطفي للشخص مع الآخرين المهمين، مثل الآباء والشخصيات الوالدية والزملاء والاقران والفئات الاجتماعية (Gengzhong et al 2019).

و يشير الارتباط كذلك الى العلاقة التكافلية بين الشخص والمجتمع، ووفقا لهيرشي، يفترض أن الأفراد الذين لديهم ارتباطات قوية ومستقرة مع الآخرين داخل المجتمع أقل عرضة لانتهاك الأعراف المجتمعية. على العكس من ذلك، يُفترض أن الفرد الذي لديه ارتباطات ضعيفة لا يهتم برغبات الآخرين، وبالتالي يميل إلى الانحراف عن التوقعات الاجتماعية. وبالتالي، إذا كان الفرد مرتبطًا بعائلته، وأصدقائه، ومؤسسات المجتمع (مثل الكنيسة)، فمن غير المرجح أن ينخرط المرء عن قصد في سلوكيات من شأنها أن تضر أو تزعج الارتباطات (Alston and Harley;1995)، وبالتالي فإن جوهر استيعاب المعايير أو الضمير يكمن في ارتباط الفرد بالآخرين " (Randi, 2002).

وبما ان الارتباط (التعلق) هو الارتباط الاجتماعي الأكثر أهمية، يمكن أن يرتبط بمفاهيم الرقابة الاجتماعية الأخرى مثل فكرة (ريس) عن التحكم الشخصي ومفهوم (ناي) للضوابط الداخلية، حيث جادل كل من ريس (1951) و ناي (1958) بأن التمسك بالعائلة (تحديداً التعلق بالوالدين) هو مصدر مهم للسيطرة الاجتماعية ضد جنوح الأطفال (Maria and Kimberly ,2017).

ثانياً : الانغماس(المشاركة) Involvement :

العنصر الثاني من عناصر الرابط الاجتماعي هو الانغماس (المشاركة)؛ ويعني الوقت الذي يقضيه الفرد في الأنشطة المتعارف عليها، والانغماس فيها، فكلما قضى الفرد وقتا أكثر في ممارسة الأنشطة، فمن غير المحتمل أن يكون لديه الوقت أو الفرصة لارتكاب السلوك المنحرف، بالمقارنة بالفرد الذي لديه وقت فراغ، نظرا لأن الفرد المنغمس في مزاولة الأنشطة مقيد بمواعيد محددة، ما يجعل الفرصة نادرة لمثل هذا الشخص لارتكاب أفعال منحرفة أو مجرد التفكير في السلوك المنحرف. (الفالح،2010). ويشير الانغماس إلى الوقت والطاقة المستهلكة في الأنشطة التقليدية؛ مثل الوقت الذي يتم تقضيته في الأنشطة المدرسية أو الرياضة أو التنظيم المجتمعي أو الجماعات الدينية أو المجموعات الاجتماعية الأخرى؛ ومثال

على ذلك: عندما يقضي المراهقون وقتًا أطول في القيام بأنشطة منظمة بحضور شخصيات أو رموز معروفة في المجتمع، يكون لديهم فرصة أقل للجنوح؛ علاوة على ذلك، هم أقل عرضة للتعرض لإغراءات فرص الجنوح أو لاستيعاب القيم المنحرفة أو القيام بالسلوك المنحرف من أقرانهم الجانحين، ومن المرجح أن يشارك المراهقون ذوو الارتباط القوي في الأنشطة التقليدية (Yinzhi and Zhong ,2018).

لذا يرى هيرشي أن انخراط الشخص أو انغماسه في الأعمال النافعة كالدراسة أو العمل في المنزل أو في المتجر لا يترك له الوقت اللازم أو الكافي في الانحراف، فالفرد يستغل وقته وطاقته وعلاقته بالاخرين من اجل تحقيق التوقعات أو الأمنيات، وهكذا يصبح من غير المعقول أن يغامر بسمعته ومستقبله وجهوده، إن من شأن هذا الجزء من الرابط الاجتماعي عند هيرشي ان يعزل الشخص عن السلوكيات المنحرفة (الوريكات، 2013).

ثالثاً: الالتزام Commitment:

يقصد بهذا الجزء من عناصر الرابط أن الشخص يستثمر جهوده وطاقاته ووقته نحو تحقيق هدف محدد مثل التعليم أو تكوين مشروع تجاري أو بناء سمعة طيبة، والحقيقة أن المجتمع الإنساني مبني على ذلك، ولكن لا يستطيع الجميع أن يحقق أو يطور مثل هذه الالتزامات، والانحراف يعني فقدان الشخص لهذا الالتزام وهدم ما بناه وحققه من إنجازات، فضعف او عدم وجود الالتزام يمهد الطريق أمام الانحراف بحيث يصبح الأخير البديل العقلاني (الوريكات، 2013)؛ حيث اعتمد بناء التزام هيرشي على فرضية وجود ارتباط بين مستوى الالتزام والميل للانحراف. لذا؛ فإن السلوك المنحرف مثل السرقة أو ممارسة العنف وتعاطي المخدرات أقل جاذبية للأفراد الذين لديهم التزامات قوية (Alston and Harley,1995).

ويشير الالتزام إلى التوافق الذي تم بناؤه من خلال السعي لتحقيق الأهداف التقليدية والرغبة في تحقيقها، حيث إنه يجسد المصادر النفعية للامتثال للقوانين والقواعد، فعندما يستثمر الأفراد الوقت والطاقة في الأهداف التقليدية، فمن الأرجح أن يتجنبوا السلوك المنحرف الذي قد يبطل الاستثمار السابق ويعرض أهدافهم للخطر (Yinzhi and Zhong 2018)، وبهذا المعنى، يكون لدى الناس التزام عندما يهتمون بما قد يخسرونه إذا ارتكبوا أعمال الجانحين، فقد تضيع أشياء مثل الممتلكات والسمعة والفرص أمام الجانحين، وبالتالي، فإن الأشخاص الذين لديهم التزام أكبر بتلك الأشياء التي حققوها أو يرغبون في تحقيقها هم أقل عرضة لانتهاك معايير المجتمع (Randi , 2002) .

رابعاً: الاعتقاد (الايمان) Belief:

يعتبر الاعتقاد أو الإيمان بقيم المجتمع الجزء الأخير من الرابط الاجتماعي في نظرية هيرشي. فالإيمان بقيم المجتمع واخلاقياته وقوانينه ومعتقداته وسلطاته وتقدير مشاعر وآراء الأخرين يعد عاملاً حاجزاً أو عازلاً للانحراف، أما إذا كان هذا الإيمان أو الاعتقاد ضعيفاً أو مفقوداً، فعلى الأغلب ان ينحرف الأفراد ويبدو هذا واضحاً في قضية الإجماع القيمي لنظرية الضبط الاجتماعي وكذلك عنصر التضامن الاجتماعي. ويمكن القول إن نظرية هيرشي استطاعت أن تفسر سلوك الحدث الناجح والصالح في مناطق وبيئات منحرفة أو الأنشطة الطبيعية للأحداث المنحرفين (الوريكات،2013)؛ حيث اقترح هيرشي أن الأفراد الذين لديهم إيمان أكبر بقواعد المجتمع من المرجح أن يتبعوها، "قد لا يشعر الأشخاص الذين ليس لديهم موقف من الاحترام

تجاه قواعد المجتمع بأي التزام أخلاقي بالامتثال بغض النظر عن الميزة الشخصية" (Randi 2002,).

وقد جادل هيرشي بأن هذه الروابط الأربعة يتم تطويرها والحفاظ عليها من خلال التفاعلات الاجتماعية بين الأفراد. بالإضافة إلى ذلك، هناك علاقة إيجابية بين جودة العلاقات الاجتماعية وقوة الروابط على سبيل المثال، فإن زيادة مستويات الارتباط بالأفراد غير المجرمين سيردع التورط الإجرامي لأن الأشخاص شديدي الارتباط لا يريدون الإضرار بالعلاقات القريبة منهم. والأفراد الذين يلتزمون بالعمل الشاق ويسعون إلى تحقيق إنجازهم أقل عرضة لارتكاب الجريمة (Hirschi, 1969)، وعلى الرغم من أن ارتكاب الجرائم قد يستغرق بضع دقائق فقط، فإن الفرد الذي يشارك بشدة في أنشطة ملائمة اجتماعيا سيكون لديه وقت أقل تنظيما للتورط في الجريمة. وأخيرًا، الأفراد الذين يؤمنون بالقانون سيكونون أقل عرضة لخرق القانون (Maria and Kimberly ,2017)

واكد هيرشي على ارتباط كل عنصر من هذه العناصر ارتباطًا وثيقًا بالعناصر الأخرى، وبالتالي، عندما يتم إضعاف أحد العناصر، سيؤدي ذلك إلى إضعاف العناصر الأخرى. كما ويزعم هيرشي أنه إذا كانت جميع عناصر الرابطة الاجتماعية سليمة، فإن الفرد سوف يتوافق مع قواعد المجتمع. ومع ذلك، إذا تم إضعاف أو فقدان عنصر أو أكثر من عناصر الرابطة الاجتماعية، فإن الجنوح سينتج عن ذلك. واقترح هيرشي أن يقوم الأفراد بتطوير أنواع مختلفة من الروابط مع المجتمع، بما في ذلك العلاقات مع العائلة والأقران والمدرسة، بحيث تصبح بعض الروابط عوامل حماية أقوى خلال فترات مختلفة من الحياة. وعلى سبيل المثال: في حالة الأطفال في سن المدرسة، تم العثور على عوامل المدرسة كعوامل حماية أقوى باستمرار حتى من العلاقات مع الأسرة. وكانت نظرية التحكم الاجتماعي، كما حددها هيرشي (Hirschi, 1969)، واحدة من النظريات الأولى التي تناولت تطور الترابط المدرسي وحددت عدم وجود روابط مدرسية كسبب رئيسي للجنوح(Eith, 2005).

وبناءً على ما سبق يتضح أن نظرية الرابط الاجتماعي لـ هيرشي قد اهتمت بشكل خاص في الجريمة والجنوح من خلال عناصرها الاربعة سابقة الذكر، وذلك على اختلاف المكان والزمان والدوافع، سواء كان في الجرائم التقليدية المتعلقة بجرائم السرقة، والقتل، وتعاطي المخدرات وغيرها، والجرائم المستحدثة مثل: الجرائم الالكترونية، وجرائم الاتجار بالبشر، وجرائم غسل الاموال، السطو المسلح، وجرائم العنف الالكتروني وغيرها.

الدراسات السابقة وذات الصلة:

تم في هذا الجزء من الدراسة عرض لأهم الدراسات السابقة وذات الصلة التي تناولت موضوع الدراسة، على اعتبار أن المعرفة العلمية في هذا الجانب تعتمد على التراكم المعرفي، وحتى تكون الدراسة الحالية في نسق الدراسات والخبرات البحثية السابقة، فإنه كان من الأهمية بمكان أن يتم الاطلاع على الدراسات السابقة والنتائج التي توصلت إليها، وقد واجه الباحث العديد من الصعوبات في إيجاد الدراسات السوسيولوجية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وعليه فقد كانت المهمة صعبة نوعا ما في إيجاد مثل هذه الدراسات، إلا أنه يوجد بعض الدراسات ذات الصلة التي تناولت موضوع الدراسة. وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

دراسة (الحنان، 2018) بعنوان " ظاهرة جنوح الأحداث من منظور نظرية الضبط الاجتماعي عند هيرشي "، وهدفت الدراسة الى التعرف على درجة ارتباط الأحداث الجانحين بمعايير المؤسسات الاجتماعية وفقاً لنظرية هيرشي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأداة الاستبانه لجمع البيانات وللإجابة على تساؤلات الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (232) حدثاً تم اختيارهم بأسلوب المسح الشامل من الأحداث المودعون في دار الملاحظة بمدينة الرياض، وأظهرت نتائج الدراسة أن أفراد الدراسة موافقون حول درجة التعلق والارتباط بالأسرة والمدرسة والارتباط والتعلق بالجيرة والحي السكني لدى الحدث والتزامه بقواعد السلوك المقبولة اجتماعياً، وأن أفراد الدراسة موافقون على درجة التعلق والارتباط بجماعات الأصدقاء لدى الحدث والتزامه بقواعد السلوك المقبولة اجتماعياً، وبينت النتائج أن الأحداث محايدون في موافقهم حول درجة مشاركة الحدث في أنشطة المجتمع في منعه من الجنوح.

دراسة (الشديفات،2016) والمعنونة بـ " العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل "، وهدفت الدراسة إلى التعرف على السلوك الإجرامي وأبعاده الاجتماعية والاقتصادية والقانونية والشرعية، والتعرف على العوامل الاجتماعية المؤدية إلى الجريمة من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، والكشف عن مدى العلاقة بين الجريمة وبين القوى والروابط الاجتماعية المختلفة ودورها في دفع الفرد إلى ارتكاب الجريمة، وتم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، وتم استخدام العينة العشوائية البسيطة لاختيار عينة الدراسة، وبلغت (150) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج اهمها: أن جماعات الأصدقاء ورفاق السوء لعبت دوراً كبيراً في دفع أفراد العينة لارتكاب الجريمة، حيث تبين أن (25 %) من أفراد العينة كان لأصدقائهم دورا بارزاً لتشجيعهم على ممارسة وارتكاب الجريمة، وأن ما نسبته (45%) من أفراد العينة مارسوا جرائم مع أصدقاء وأقارب لهم، وأن للبطالة والتعطل عن العمل دور كبير في ارتكاب الجريمة كون العمل عدو الجريمة حيث تبين أن (35%) من أفراد العينة عاطلين عن العمل والباقي يعملون في أعمال ومهن حرة مردودها المادي غير مستقر وثابت لا يوفر دخلاً ثابتاً لهم.

دراسة (الدراوشة،2005) بعنوان" فحص فروض نظرية هيرشي في أسباب جنوح الأحداث الذكور في محافظة معان في اقليم الجنوب - بالأردن "، حيث تم تصميم وتطوير استبانة لغرض جمع البيانات وتوزيعها على أفراد عينة عشوائية منتظمة والتي بلغ تعدادها (230) حدثاً، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها: وجود علاقة سلبية بين الالتصاق الأبوي والالتصاق بالمدرسة والانغماس في النشاطات المدرسية وجنوح الأحداث، ووجود علاقة سلبية بين المعتقد بنظام القيم الاجتماعية العامة وجنوح الأحداث، وأوصت الدراسة بضرورة إنشاء برامج اجتماعية موجهة للأسرة، وزيادة الانغماس في النشاطات المدرسية الهادفة وذلك لتقليل من احتمالية الجنوح لدى الاحداث.

ومن الدراسات الأجنبية دراسة (Hart and Mueller, 2013) بعنوان "جنوح طلبة المدارس وعوامل الرابط الاجتماعي لدى عينة من طلاب الصف العاشر في ولاية أوهايو الأمريكية، تم استخدام نظرية هيرشي للرابط الاجتماعي كإطار عمل، حيث تم في هذه الدراسة تحليل لمؤشرات الروابط الاجتماعية (مثل مشاركة الوالدين، والروابط إلى المدرسة، والمعتقدات، والالتزام بالأنشطة الرياضية، والالتزام بالأنشطة غير الرياضية، والمشاركة) والجنوح المدرسي بين عينة تمثيلية على الصعيد الوطني من طلاب الصف العاشر، وتم ربط الجنوح المدرسي

بمجموعة من النتائج التعليمية السلبية، وتم إيلاء اهتمام خاص للاختلافات بين الجنسين. كما تضمنت هذه الدراسة في مضمون طرحها دراسات للعديد من الباحثين لدور الروابط الاجتماعية في مختلف السلوكيات غير القادرة على التكيف. أظهرت نتائج الدراسة أن مؤشرات الروابط الاجتماعية وفقا لنظرية هيرشي يمكن أن تقلل من التأثير السلبي المحتمل لسلوكيات البلطجة والإيذاء لدى الطلبة، كما أشارت النتائج إلى أن العلاقة بين الروابط الاجتماعية والجنوح المدرسي تختلف باختلاف الجنس.

وفي دراسة (Randi;2002) بعنوان " كسر القواعد الأخلاقية: اختبار لنظرية الترابط الاجتماعي"، تناولت هذه الدراسة سوء سلوك الموظفين لخرق القواعد الأخلاقية باستخدام عينة من 200 موظف حكومي في ولاية فلوريدا الأمريكية، واستخدام نظرية الترابط الاجتماعي بعناصر الارتباط الاربعة لدى هيرشي لفهم خرق القواعد الأخلاقية للموظفين، اشارت النتائج إلى أن عناصر الترابط الاجتماعي للارتباط والمشاركة يمكن استخدامها لفهم أفضل لاحتمال كسر القواعد الأخلاقية للموظفين؛ وبينت النتائج إن نظرية الترابط الاجتماعي لهيرشي يمكن الاعتماد عليها في تفسير وفهم طبيعة العوامل المؤدية لانتهاك القواعد الأخلاقية من قبل الموظفين.

ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

من خلال عرض مجمل للدراسات السابقة العربية والأجنبية يتضح اهتمام هذه الدراسات بموضوع الدراسة، وركزت هذه الدراسات بشكل أو بآخر على اختبار فروض نظرية هيرشي في الضبط الاجتماعي في المجالات المختلفة في الحد الوقاية من الجريمة، ويلاحظ بأن الدراسة الحالية قد توافقت بشكل عام مع أهداف بعض الدراسات السابقة، وتميزت عن هذه الدراسات في تركيزها بشكل رئيس على معرفة علاقة مؤشرات الرابط الاجتماعي المتضمنة في نظرية هيرشي في الضبط الاجتماعي والمتمثلة في مؤشرات (الاعتقاد، الارتباط، الانغماس، والالتزام) من جهة والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من جهة أخرى.

المنهجية والإجراءات:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي بالعينة لتحقيق أهدافها، حيث تم استخدام هذا المنهج لتحليل ووصف مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي وعلاقته بالحد من الجريمة في المجتمع الأردني، بالاعتماد على البيانات التي تم جمعها من عينة الدراسة التي تم اختيارها من أعضاء هيئة التدريس في ثلاثة جامعات حكومية أردنية، وتحليلها باستخدام أساليب الإحصاء الوصفي والتحليلي.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات (الأردنية، اليرموك، مؤتة) والبالغ عددهم الإجمالي نحو (3243) عضو هيئة تدريس ، وذلك حسب إحصائيات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لعام (2020).

عينة الدراسة

ولأغراض هذه الدراسة ونظرا للظروف الوبائية السائدة وانتشار جائحة كورونا وما تبعها من إجراءات وقائية واعتماد نظام التعليم الالكتروني في الجامعات الأردنية، فقد اعتمدت الدراسة أسلوب التطبيق الالكتروني لأداة الدراسة للحصول على البيانات من أعضاء هيئة التدريس من مجتمع الدراسة، حيث تم أولا تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (45) عضو هيئة تدريس بالطريقة الاعتيادية من مجتمع الدراسة، كان الهدف من هذا التطبيق هو التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

وبعد إتمام عملية التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة تم نشر الرابط الالكتروني الخاص بأداة الدراسة على المواقع الالكترونية للجامعات المستهدفة وإرسالها مباشرة إلى البريد الالكتروني لأعضاء هيئة التدريس من مجتمع الدراسة.

وبعد إنهاء عملية التطبيق تمَّ استلام الردود والتي تكونت من (488) رد خلال فترة التطبيق الفعلي لأداة الدراسة والتي استمرت لمدة شهر كامل من تاريخ 2020/10/1 – 2020/11/1، وبعد إجراء تدقيق ومراجعة للردود المستردة تبين بأن (16) منها لم تكن مكتملة للبيانات المطلوب، ولذلك فقد استثنيت من عملية التحليل الاحصائي لعدم صلاحيتها.

وبذلك يكون العدد الإجمالي للاستبيانات الخاضعة للتحليل (472) استبانة، وتشكل ما نسبته (14.55%) من مجتمع الدراسة الكلي، وجدول (1) يوضح التوزيع النسبي لمجتمع وعينة الدراسة حسب الجامعة.

جدول (1)

التكرارات والتوزيع النسبي لأعضاء هيئة التدريس من الجامعات من مجتمع وعينة الدراسة

الجامعة	عدد أفراد المجتمع	عدد العينة	النسبة من المجتمع (%)	النسبة من العينة (%)
الجامعة الأردنية	1507	209	13.87	44.28
جامعة اليرموك	1097	168	15.31	35.59
جامعة مؤتة	639	95	14.87	20.13
المجموع	3243	472	14.55	100

والجدول (1) يوضح التوزيع النسبي للخصائص الديموغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة الدراسة متغيراتهم الديموغرافية والوظيفية

المتغير	الفئات	العدد	النسبة (%)
الجنس	**ذكر**	385	81.57
	أنثى	87	18.43
	المجموع	472	100
الكلية	**علمية**	198	41.95
	إنسانية	274	58.05
	المجموع	472	100
الرتبة الأكاديمية	**أستاذ دكتور**	109	23.09
	أستاذ مشارك	162	34.32
	أستاذ مساعد	170	36.02
	مدرس	31	6.57
	المجموع	472	100
عدد سنوات الخبرة العملية	**(اقل من 5)**	45	9.53
	(5 -10)	107	22.67
	(11 – 15)	189	40.04
	(أكثر من 15)	131	27.75
	المجموع	472	100

أداة الدراسة:

استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات الميدانية من عينة الدراسة المستهدفة نظرا لطبيعتها التي تمت من خلال منهج المسح الاجتماعي، وباعتبار أداة الاستبيان أكثر ملائمة لمثل هذا النوع من الدراسات الاجتماعية ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها. وقد اتبع في إعداد أداة الدراسة الأسس العلمية لبنائها وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات، وتم بناء الاستبانة انطلاقا من موضوع الدراسة وأهدافها، ومن خلال الاطلاع على عدد من الأدبيات

والدراسات السابقة ، فقد تم الاستعانة بدراسة (الحنان، 2018) و (الدراوشة ،2005) وقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من الأجزاء التالية:

الجزء الأول: ويتضمن المتغيرات الديموغرافية والوظيفية لأعضاء هيئة التدريس.

الجزء الثاني: ويتضمن (40) فقرة موزعة على (4) مجالات رئيسة تمثل مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي وعلاقته بالحد من الجريمة في المجتمع الأردني والتي تضمنت:

1- مؤشر الارتباط "التعلق": ويقيس هذا المجال مدى الارتباط العاطفي والاجتماعي للفرد مع الآباء وأفراد الأسرة والزملاء والاقران والفئات الاجتماعية المقربة وعلاقة ذلك في الحد من الجريمة، وتضمن هذا المجال على (10) فقرات.

2- مؤشر الانغماس "المشاركة": ويقيس هذا المجال مدى مشاركة الأفراد في الأنشطة التقليدية المفيدة والانغماس فيها وعلاقة ذلك في الحد من الجريمة، وتضمن هذا المجال على (10) فقرات.

3- مؤشر الالتزام "الامتثال": ويقيس هذا المجال مدى استثمار الفرد لجهوده وطاقاته ووقته نحو تحقيق هدف معين مع الالتزام والامتثال بالقوانين والقواعد وعلاقة ذلك في الحد من الجريمة، وتضمن هذا المجال على (10) فقرات.

4- مؤشر الاعتقاد "الايمان": ويقيس هذا المجال مدى إيمان الفرد بقيم المجتمع واخلاقياته وقوانينه ومعتقداته وسلطاته وتقدير مشاعر واراء الاخرين وعلاقة ذلك في الحد من الجريمة، وتضمن هذا المجال على (10) فقرات.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أ- الصدق الظاهري:

اعتمدت الدراسة أسلوب التحكيم للتأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، حيث تم عرض الاستبانة بشكلها الأولي على (10) من المحكمين من الأساتذة المتخصصين في علم الاجتماع وعلم الجريمة من الجامعات الأردنية، وطلب منهم تحكيم الأداة ومدى ارتباط الفقرات بالمجالات، ومدى ملائمة الفقرات للتطبيق، وبناءً عليه قام المحكمون بوضع بعض الملاحظات فيما يتعلق بإعادة صياغة بعض الفقرات، وتم الأخذ بآرائهم والقيام بالتعديلات المقترحة بما يتناسب مع تحقيق أهداف الدراسة، على أن يتم اعتماد معيار قبول الفقرة للتطبيق بإجماع 80% من المحكمين عليها.

ب- صدق الاتساق الداخلي

للتحقق من صدق الاتساق لأداة الدراسة تم تطبيق الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية المكونة من (45) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الدراسية الأساسية، وبعد استعادتها تم التحقق من صدق البناء وذلك بحساب معامل الارتباط Pearson بين الفقرات في كل مجال والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إلية في الجدول رقم (2)، وكذلك حساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمجال الواحد مع الدرجة الكلية للمجالات ككل.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه

مجال مؤشر الارتباط "التعلق"		مجال مؤشر الانغماس "المشاركة"		مجال مؤشر الالتزام "الامتثال"		مجال مؤشر الاعتقاد "الايمان"	
رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	433**0.	1	**0.419	1	501**0.	1	**0.469
2	587**0.	2	**0.574	2	693**0.	2	**0.557
3	647**0.	3	**0.455	3	783**0.	3	**0.474
4	509**0.	4	**0.639	4	725**0.	4	**0.426
5	478**0.	5	**0.497	5	686**0.	5	**0.726
6	639**0.	6	**0.514	6	437**0.	6	**0.504
7	534**0.	7	**0.630	7	593**0.	7	**0.433
8	601**0.	8	**0.584	8	527**0.	8	**0.693
9	598**0.	9	**0.684	9	507**0.	9	**0.409
10	445**0.	10	**0.744	10	626**0.	10	534**0.

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)

جدول (3)

معاملات الارتباط بين مجالات أداة الدراسة والدرجة الكلية للمجالات

المجالات	معامل الارتباط
مجال مؤشر الارتباط "التعلق"	554**0.
مجال مؤشر الانغماس "المشاركة"	609**0.
مجال مؤشر الالتزام "الامتثال"	463**0.
مجال مؤشر الاعتقاد "الايمان"	611**0.

*دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05

أظهرت النتائج في الجدول (3) أن معاملات الارتباط الواردة في الجداول (3) بين فقرات مجالات "المؤشرات" أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للمجال الأول والمتعلق بقياس مؤشر الارتباط "التعلق" تتراوح بين (0.433 -0.647)، وللمجال الثاني والمتعلق بقياس مؤشر الانغماس "المشاركة" تتراوح بين (0.419 -0.744) وللمجال الثالث والمتعلق بقياس مؤشر الالتزام "الامتثال" تتراوح بين (0.437 -0.783) وللمجال الرابع والمتعلق بقياس مؤشر الاعتقاد "الايمان" تتراوح بين

(0.534 -0.726) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05). وأظهرت النتائج في الجدول (8) أن معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات أداة الدراسة مع الدرجة الكلية للأداة تتراوح بين (0.463 -0.611) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا يتضح تحقق الصدق البنائي لأداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية باستخدام طريقة الاتساق الداخلي بين الفقرات بالاعتماد على نتائج تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية المكونة من (45) عضو هيئة تدريس، وتم حساب الثبات باستخدام معامل كرنباخ الفا (Cronbach's alpha)، وبعد تطبيق هذا الاختبار على عينة الدراسة الاستطلاعية جاءت قيمة معاملات الثبات لمحاور الدراسة، بالشكل التالي:

جدول (4)

معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
مجال مؤشر الارتباط "التعلق"	10	0.827
مجال مؤشر الانغماس "المشاركة"	10	0.846
مجال مؤشر الالتزام "الامتثال"	10	0.856
مجال مؤشر الاعتقاد "الايمان"	10	0.807
المجالات ككل	40	0.910

يتضح من الجدول (4) أن معاملات مجالات أداة الدراسة تتميز بدرجة مرتفعة من الثبات، حيث بلغ معامل الثبات الكلي للأداة (0.910)، وتراوحت قيم معاملات الثبات للمجالات بين (0.807 – 0.910) مما يعني تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تدريج محاور أداة الدراسة للجزء الثاني من أداة الدراسة، حسب تدريج ليكرت الخماسي إلى (1-مرتفعة جداً، 2-مرتفعة، 3-متوسطة، 4- قليلة، 5-أقليلة جداً)،

مع الأخذ بعين الاعتبار أن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة للمستوى العام للفقرات وللمجالات سيتم التعامل معها لتفسير المتوسطات وذلك بتقسيم درجات الاستجابة على فقرات مجالات أداة الدراسة إلى ثلاثة مستويات رئيسة، هي: (مرتفع، متوسط، منخفض) بالاعتماد على معيار التصحيح وفقا للمعادلة الآتية:

طول الفئة = (القيمة الأعلى للمقياس – القيمة الأدنى للمقياس) / عدد الخيارات

= (5-1) / 3 = 1.33

إضافة طول الفئة لبداية تدريج المقياس، وعليه يصبح مستوى القياس بالشكل التالي:

أ. مستوى منخفض: أقل من أو يساوي (2.33).

ب. مستوى متوسط: أكبر من أو يساوي (2.34) إلى اقل من أو يساوي (3.67).

جـ مستوى مرتفع: أكبر من أو تساوي (3.68) إلى (5).

وعالجت الدراسة البيانات التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية إحصائيا، باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS V. 21، وللإجابة عن أسئلة ، استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:

1- مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومعرفة الأهمية النسبية للأبعاد باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.

2- معامل ارتباط بيرسون.

الإجابة عن أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة وللتعرف على مستوى توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية؛ تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة وللمجالات ككل، علماً بأن الأداة المستخدمة في الدراسة قد تضمنت على (40) فقرة، والتي توزعت على (4) مجالات رئيسة تمثل مؤشرات الرابط الاجتماعي وفق نظرية "هيرشي" ، وهي: مؤشر الارتباط "التعلق"، مؤشر الانغماس "المشاركة"، مؤشر الالتزام "الامتثال"، مؤشر الاعتقاد "الايمان"، والجدول (7) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة وللمجالات ككل.

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى لإجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني

رقم المجال	مؤشرات الرابط الاجتماعي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	**مؤشر الارتباط "التعلق"**	**3.766**	**0.54**	**3**	مرتفع
2	**مؤشر الانغماس "المشاركة"**	**3.722**	**0.46**	**4**	مرتفع
3	**مؤشر الالتزام "الامتثال"**	**3.846**	**0.39**	**1**	مرتفع
4	**مؤشر الاعتقاد "الايمان"**	**3.836**	**0.48**	**2**	مرتفع
-	المستوى العام	**3.793**	**0.47**	-	مرتفع

من النتائج الموضحة في الجدول (7) يظهر أن المستوى العام لإجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني قد جاءت بمستوى مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لإجاباتهم على جميع المجالات (3.793)، بانحراف معياري (0.47) ، أما على مستوى مجالات أداة الدراسة فقد حقق مؤشر الالتزام "الامتثال" الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (3.846) وبمستوى مرتفع، وجاء في الترتيب الثاني مؤشر الاعتقاد "الايمان" وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (3.836) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث مؤشر الارتباط "التعلق" وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (3.766) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع والأخير مؤشر الانغماس "المشاركة" وبلغ الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة على هذا المجال (3.722) وبمستوى مرتفع.

وقد بينت النتائج في الجدول (7) أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على مجالات أداة الدراسة قد تراوحت بين (0.39-0.54) مما يشير إلى تقارب إجابات عينة الدراسة على فقرات مجالات أداة الدراسة مما يشير إلى صحة الاستدلال واعتبار البيانات متجانسة نوعا ما.

وفيما يلي عرض لنتائج إجابات عينة الدراسة على الفقرات الدالة على مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي، والتي تمثلت في: مؤشر الارتباط "التعلق"، مؤشر الانغماس "المشاركة"، مؤشر الالتزام "الامتثال"، مؤشر الاعتقاد "الايمان".

أولاً: مؤشر الارتباط "التعلق": للتعرف على مستوى إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند هيرشي في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الارتباط "التعلق" تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، علماً بأن مجال الارتباط "التعلق" قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشر الارتباط "التعلق" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الارتباط "التعلق"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
1	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الوالدين يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.136	0.55	1	مرتفع
2	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الإخوة داخل الاسرة يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.910	0.66	2	مرتفع
9	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد بالنُخَب داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.750	0.82	3	مرتفع
5	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع المؤسسات الثقافية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.748	0.67	4	مرتفع
6	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد والمدرسة داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.746	0.74	5	مرتفع
10	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد بذاته وهويته يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.729	0.90	6	مرتفع
3	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الأصدقاء المتكيفين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.695	0.75	7	مرتفع
4	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع المؤسسات الاجتماعية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.610	0.79	8	متوسط
8	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد بالاستخدام الايجابي لوسائل التواصل الاجتماعي يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.598	0.83	9	متوسط
7	الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الجامعة داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الاردني.	3.585	0.82	10	متوسط
-	المستوى العام لتوافق مؤشر الارتباط "التعلق" في الحد من الجريمة	3.766	0.54	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (8) يتضح أن المستوى الكلي لتوافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الارتباط "التعلق" قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة (3.766) بانحراف معياري (0.54)، أما على مستوى فقرات هذا المؤشر فقد حققت (7) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (3.695 – 4.136)، وقد تمثلت أهم هذه الفقرات في الفقرة رقم (1) التي تنص على " يندفع الحدث المنحرف في تصرفات دون التفكير في النتائج " والفقرة رقم (5) والتي تنص على "الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الوالدين يحد من الجريمة في المجتمع الاردني " والفقرة رقم (2) والتي تنص على " الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد مع الإخوة داخل الاسرة يحد من الجريمة في المجتمع الاردني ". والفقرة رقم (9) والتي تنص على " الارتباط (التعلق) القوي بين الفرد بالنُخَب داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني" وحققت باقي الفقرات على مستوى إجابة متوسطة وتراوح مستوى الإجابة حسب أوساطها الحسابية بين (3.585-3.610). ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة، ولم تحقق أي فقرة على مستويات منخفضة.

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مؤشر الارتباط "التعلق" قد تراوحت بين (0.55 – 0.90) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال.

ثانياً: مؤشر الانغماس "المشاركة": للتعرف على مستوى إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الانغماس "المشاركة" تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، علماً بأن مجال الانغماس "المشاركة" قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشر الانغماس "المشاركة" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الانغماس "المشاركة"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
11	الانغماس الجيد للفرد في الأعمال البناءة في المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.076	0.60	1	مرتفع
19	الانغماس الجيد للفرد في قيم المواطنة يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.898	0.54	2	مرتفع
16	الانغماس الجيد للفرد في حل المشكلات داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.848	0.64	3	مرتفع
17	الانغماس الجيد للفرد في التحديث والتطور داخل المجتمع يحد من الجريمة	3.814	0.70	4	مرتفع

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الانغماس "المشاركة"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	في المجتمع الأردني.				
18	الانغماس الجيد للفرد في التغير والنمو داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.763	0.64	5	مرتفع
13	الانغماس الجيد للفرد في الأعمال التجارية المشروعة في المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.703	0.81	6	مرتفع
14	الانغماس الجيد للفرد في الأنشطة الترويحية المفيدة داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.703	0.84	7	مرتفع
15	الانغماس الجيد للفرد في المناسبات الاجتماعية يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.559	0.80	8	متوسط
20	الانغماس الجيد للفرد في عمليات العولمة يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.441	0.92	9	متوسط
12	الانغماس الجيد للفرد في الأحزاب الوطنية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.415	0.93	10	متوسط
-	المستوى العام لتوافق مؤشر الانغماس "المشاركة" في الحد من الجريمة	3.722	0.46	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (8) يتضح أن المستوى الكلي لتوافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الانغماس "المشاركة" قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة (3.722) بانحراف معياري (0.46)، أما على مستوى فقرات هذا المؤشر فقد حققت (7) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (3.703 – 4.076)، وقد تمثلت أهم هذه الفقرات في الفقرة رقم (11) التي تنص على " الانغماس الجيد للفرد في الأعمال البناءة في المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني والفقرة رقم (19) والتي تنص على " الانغماس الجيد للفرد في قيم المواطنة يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " والفقرة رقم (16) والتي تنص على " الانغماس الجيد للفرد في حل المشكلات داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني ". والفقرة رقم (17) والتي تنص على " الانغماس الجيد للفرد في التحديث والتطور داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " وحققت باقي الفقرات على مستوى إجابة متوسطة وتراوح مستوى الإجابة حسب أوساطها الحسابية بين (3.585-3.610). ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة، ولم تحقق أي فقرة على مستويات منخفضة.

وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مؤشر الانغماس "المشاركة" قد تراوحت بين (0.54 – 0.93) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المؤشر.

مؤشر الالتزام "الامتثال": للتعرف على مستوى إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الالتزام "الامتثال" تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، علماً بأن مجال الانغماس "المشاركة" قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشر الالتزام "الامتثال" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الالتزام "الامتثال"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
30	التزام الفرد الديني يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.124	0.58	1	مرتفع
21	مدى التزام الفرد باستثمار وقته في القراءة يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.034	0.55	2	مرتفع
22	التزام الفرد باستثمار وقته في العمل المفيد يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.021	0.62	3	مرتفع
23	التزام الفرد باستثمار وقته في الاعمال الخيرية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.958	0.56	4	مرتفع
25	التزام الفرد باستثمار وقته في التفكير الايجابي والمستقبلي يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.788	0.67	5	مرتفع
29	التزام الفرد بالثقافة داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.788	0.67	6	مرتفع
28	التزام الفرد باستثمار وقته في إتمام اعماله الضرورية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.754	0.72	7	مرتفع
24	التزام الفرد في دوره داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.729	0.64	8	مرتفع
26	التزام الفرد باستثمار وقته في الانشطة الاجتماعية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.662	0.70	9	متوسط
27	التزام الفرد باستثمار وقته في بناء علاقات حقيقية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.594	0.80	10	متوسط
-	المستوى العام لتوافق مؤشر الالتزام "الامتثال" في الحد من الجريمة	3.846	0.39	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (8) يتضح أن المستوى الكلي لتوافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الالتزام "الامتثال" قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة (3.846) بانحراف معياري (0.39)، أما على مستوى فقرات هذا المؤشر فقد حققت (8) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (3.729 – 4.124)، وقد تمثلت أهم هذه الفقرات في الفقرة رقم (30) التي تنص على " مدى التزام الفرد الديني يحد من الجريمة في المجتمع الأردني" والفقرة رقم (21) والتي تنص على " مدى التزام الفرد باستثمار وقته في القراءة يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " والفقرة رقم (22) والتي تنص على " مدى التزام الفرد باستثمار وقته في العمل المفيد يحد من الجريمة في المجتمع الأردني ". والفقرة رقم (17) والتي تنص على " مدى التزام الفرد باستثمار وقته في الاعمال الخيرية داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " وحققت باقي الفقرات على مستوى إجابة متوسطة وتراوح مستوى الإجابة حسب أوساطها الحسابية بين (3.594-3.662). ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة، ولم تحقق أي فقرة على مستويات منخفضة. وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مؤشر الالتزام "الامتثال" قد تراوحت بين (0.55 – 0.80) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المؤشر.

مؤشر الاعتقاد "الايمان": للتعرف على مستوى إجابات عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس نحو توافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الاعتقاد "الايمان" تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب حسب الأهمية لإجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المجال، علماً بأن مجال الاعتقاد "الايمان" قد تضمن على (10) فقرات، والجدول (8) يوضح هذه النتائج.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمستوى والترتيب لاستجابات عينة الدراسة نحو توافق مؤشر الاعتقاد "الايمان" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الاعتقاد "الايمان"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
31	اعتقاد الفرد بأهمية احترام القوانين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.167	0.54	1	مرتفع
32	اعتقاد الفرد بامتثاله للقوانين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	4.098	0.52	2	مرتفع
38	اعتقاد الفرد باحترامه للأنظمة والتعليمات داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.992	0.56	3	مرتفع
33	اعتقاد الفرد في عنصر التضامن	3.816	0.72	4	مرتفع

رقم الفقرة	فقرات مؤشر الاعتقاد "الايمان"	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
	الاجتماعي يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.				
34	اعتقاد الفرد بالتزامه بتقاليد المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.785	0.73	5	مرتفع
36	اعتقاد الفرد بقناعته بعدالة القضايا داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.746	0.78	6	مرتفع
39	اعتقاد الفرد بنزاهة القواعد المجتمعية يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.739	0.70	7	مرتفع
40	اعتقاد الفرد بدور الإعلام الفاعل يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.671	0.80	8	متوسط
35	اعتقاد الفرد باهتمامه بحرية الاخرين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.665	0.83	9	متوسط
37	اعتقاد الفرد بالابتعاد عن الاغتراب داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني.	3.623	0.87	10	متوسط
-	المستوى العام لتوافق مؤشر الاعتقاد "الايمان" في الحد من الجريمة	3.836	0.48	-	مرتفع

من النتائج المبينة في الجدول (8) يتضح أن المستوى الكلي لتوافق مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني في مؤشر الاعتقاد "الايمان" قد جاء مرتفعاً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة (3.836) بانحراف معياري (0.48)، أما على مستوى فقرات هذا المؤشر فقد حققت (7) فقرات على مستوى إجابة مرتفعة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لإجابات عينة الدراسة على هذه الفقرات (3.739 – 4.167)، وقد تمثلت أهم هذه الفقرات في الفقرة رقم (31) التي تنص على " اعتقاد الفرد باحترامه للقوانين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " والفقرة رقم (32) والتي تنص على " اعتقاد الفرد بامتثاله للقوانين داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني " والفقرة رقم (38) والتي تنص على " اعتقاد الفرد باحترامه للأنظمة والتعليمات داخل المجتمع يحد من الجريمة في المجتمع الأردني. والفقرة رقم (33) والتي تنص على " اعتقاد الفرد في عنصر التضامن الاجتماعي يحد من الجريمة في المجتمع الأردني" وحققت باقي الفقرات على مستوى إجابة متوسطة وتراوح مستوى الإجابة حسب أوساطها الحسابية بين (3.623-3.671). ومن الملاحظ أن جميع فقرات هذا المجال قد حققت مستوى إجابة مرتفعة ومتوسطة، ولم تحقق أي فقرة على مستويات منخفضة. وأوضحت النتائج أن قيم الانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات مؤشر الالتزام "الامتثال" قد تراوحت بين (0.52 – 0.87) مما يشير إلى التقارب في إجابات عينة الدراسة على فقرات هذا المؤشر.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد علاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" والحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية الرسمية؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة تم إيجاد العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" والمتمثلة في: مؤشر الارتباط "التعلق"، مؤشر الانغماس "المشاركة"، مؤشر الالتزام "الامتثال"، مؤشر الاعتقاد "الايمان"، وللمؤشرات ككل باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (14) يوضح قيم معاملات ارتباط بيرسون Person Correlation .

الجدول (14)

نتائج اختبار ارتباط بيرسون Person لاختبار العلاقة بين مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي" والحد من الجريمة في المجتمع الأردني

مؤشرات الرابط الاجتماعي عند "هيرشي"	الحد من الجريمة في المجتمع الأردني	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مجال مؤشر الارتباط "التعلق"	**0.818****	**0.00**
مجال مؤشر الانغماس "المشاركة"	**0.883****	**0.00**
مجال مؤشر الالتزام "الامتثال"	**0.827****	**0.00**
مجال مؤشر الاعتقاد "الايمان"	**0.892****	**0.00**

*** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).**

يتضح من النتائج في الجدول (14) ما يلي:

1. وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمؤشر الارتباط "التعلق" و "الحد من الجريمة في المجتمع الأردني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.818) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
2. وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمؤشر الانغماس "المشاركة" و "الحد من الجريمة في المجتمع الأردني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.883) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
3. وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمؤشر الالتزام "الامتثال" و "الحد من الجريمة في المجتمع الأردني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.827) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).
4. وجود علاقة بين الدرجة الكلية لمؤشر الاعتقاد "الايمان" و "الحد من الجريمة في المجتمع الأردني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، حيث بلغ معامل الارتباط (0.892) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

مناقشة النتائج:

جاءت نتائج السؤال الأول متوافقة مع افتراضات نظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية في الحد من الجريمة، فقد أظهرت النتائج أن المستوى الكلي لمؤشرات الرابط الاجتماعي المتمثلة في: مؤشر الارتباط "التعلق"، مؤشر الانغماس "المشاركة"، مؤشر الالتزام "الامتثال"، مؤشر الاعتقاد "الايمان" جاءت بمستوى مرتفع، بمتوسط حسابي (3.793) وبمستوى مرتفع. وبينت النتائج أن مؤشر الالتزام "الامتثال" قد حقق الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمتوسط حسابي (3.846) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثاني مؤشر الاعتقاد "الايمان" بمتوسط حسابي (3.836) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الثالث مؤشر الارتباط "التعلق" بمتوسط حسابي (3.766) وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الرابع والأخير مؤشر الانغماس "المشاركة" بمتوسط حسابي (3.722) وبمستوى مرتفع. واتضح من النتائج على مستوى الفقرات الخاصة بمجال مؤشر الارتباط "التعلق" أن الارتباط بالوالدين والأخوة في الأسرة والنخب في المجتمع والمدرسة والأصدقاء جاءت بمستوى مرتفع من حيث توافقها في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية، كما اتضح من النتائج على مستوى الفقرات الخاصة بمجال مؤشر الانغماس "المشاركة" أن انغماس الأفراد في الأعمال البناءة والوطنية وحل المشكلات والتحديث والتطوير والأنشطة في المجتمع جاءت بمستوى مرتفع من حيث توافقها في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني. واتضح من النتائج على مستوى الفقرات الخاصة بمجال مؤشر الالتزام "الامتثال" أن التزام الأفراد في الواجبات الدينية واستثمار الوقت في الأعمال المفيدة والتفكير الإيجابي والالتزام بالقيام بالواجبات الاجتماعية جاءت بمستوى مرتفع من حيث توافقها في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني. كما اتضح من النتائج على مستوى الفقرات الخاصة بمجال مؤشر الاعتقاد "الايمان" أن اعتقاد الأفراد بأهمية احترام القانون والأنظمة والتشريعات والتقاليد العادات المجتمعية والتمثل لها جاءت بمستوى مرتفع من حيث توافقها في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني.

ومن النتائج السابقة يتضح تأكيد أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية على التوافق بين افتراضات نظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية والحد من الجريمة، ويمكن تفسير ذلك أن نظرية هيرشي تستند في تفسيرها للجريمة في المجتمع على المجالات التي تناولت مدى الانتظام في عملية الاتساق بين الفرد وبين النسق القيمي الذي يسود المجتمع، كون ان عدم الانتظام يؤدي الى حدوث الصراعات بين الافراد او الجماعات، كما يدخل في مجال هذه النظرية التفسيرات الاجتماعية والنفسية المرتبطة بمدى تقدير الأفراد في المجتمع لذاتهم ومدى اتساقهم مع مؤسساته؛ على اعتبار ان الافراد الذين تربطهم علاقات إيجابية مع أسرهم ومؤسسات المجتمع الأخرى يتمتعون بالضبط الذاتي المرتفع، وهم اقل ميلاً لارتكاب الجريمة، وعلى عكس ذلك الأفراد الذين لا يرتبطون بعلاقات مع أسرهم أو مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى والذين لديهم يعانون من ضبط ذاتي منخفض، وبذلك تتضح أهمية الروابط الاجتماعية لدى الأفراد مع الجماعات الصغيرة المكونة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية –الأسرة والمدرسة- والجماعات الأخرى والتي تشكل بيئات اجتماعية رئيسية لغالبية الأفراد في المجتمع، وتشكل تأثيرا كبيرا على سلوكهم.

وبالرغم من التناقضات في التفاعلات الاجتماعية والاقتصادية والقانونية التي طرأت على المجتمع الأردني، لا بد من القول إن عدة عوامل أثرت في طبيعة تطور العلاقات والروابط

الاجتماعية لدى أفراد المجتمع الأردني، والتي أدت الى زيادة معدلات الجريمة في المدن الرئيسة؛ كون المدن تحتوي على عناصر سكانية مختلفة وهذا الاختلاف يؤدي الى التفكك وعدم الترابط الاجتماعي بين الأفراد والذي بدوره يؤدي الى العزلة الاجتماعية التي تدفع الأفراد للقيام بأعمال إجرامية، من جانب اخر، فإن ارتباط الفرد الى أكثر من جماعة اجتماعية تجعله يعيش بعض الضغوط المتنافرة لهذه الجماعات كالأسرة والمدرسة وجماعة الاقران ووسائل الاعلام المختلفة مما يؤدي الى اضطراب شخصية الفرد وزيادة ميوله الجرمية .وبالإشارة لهذه النتيجة يتضح أنها جاءت متوافقة جزئيا مع دراسة (Hart and Mueller, 2013) أظهرت نتائج هذه الدراسة أن مؤشرات الروابط الاجتماعية وفقا لنظرية هيرشي يمكن أن تقلل من التأثير السلبي المحتمل لسلوكيات البلطجة والإيذاء لدى الأفراد، كما أشارت دراسة (Randi L;2002) أن نظرية الترابط الاجتماعي بعناصر الارتباط الاربعة لدى هيرشي يمكن الاعتماد عليها في تفسير وفهم طبيعة العوامل المؤدية لانتهاك القواعد الأخلاقية من قبل الموظفين.

ثانياً: أظهرت النتائج وجود علاقة طردية وذات دلالة إحصائية بين الدرجة الكلية لمؤشرات الارتباط "التعلق" و "الانغماس "المشاركة" و الالتزام "الامتثال" و الاعتقاد "الايمان" و الحد من الجريمة في المجتمع الأردني" من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، وبالإشارة لهذه النتيجة يتضح أنها جاءت مؤكد وداعمة لافتراضات نظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية وعلاقتها بالحد من الجريمة، وقد يعود ذلك لتركيز ثقافة المجتمع الأردني على التضامن والتكافل الاجتماعي، وأهمية الأسرة ودورها في التنشئة الاجتماعية السليمة لأفرادها، ودور مؤسسات المجتمع الأخرى الفاعل في التوجيه والإرشاد في المجتمع، الأمر الذي جعل من هذه المؤشرات ذات قيمة كبيرة في عملية الوقاية من الجريمة والحد منها في المجتمع الأردني.

وفي هذا الإطار فقد اكد هيرشي على ارتباط كل عنصر ارتباطًا وثيقًا بالعناصر الأخرى، وبالتالي، عندما يتم إضعاف أحد العناصر، سيؤدي ذلك إلى إضعاف العناصر الأخرى. كما ويشير هيرشي أنه إذا كانت جميع عناصر الرابطة الاجتماعية سليمة، فإن الفرد سوف يتوافق مع قواعد المجتمع. ومع ذلك، إذا تم إضعاف أو فقدان عنصر أو أكثر من عناصر الرابطة الاجتماعية، فإن الجنوح سينتج عن ذلك. وتلتقي هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أظهرت أهمية الضبط الاجتماعي في الحد من الجريمة، حيث أشارت دراسة (الحنان، 2018) أن أفراد الدراسة موافقون حول درجة التعلق والارتباط بالأسرة والمدرسة والارتباط والتعلق بالجيرة والحي السكني لدى الحدث والتزامه بقواعد السلوك المقبولة اجتماعياً، وأن أفراد الدراسة موافقون على درجة التعلق والارتباط بجماعات الأصدقاء لدى الحدث والتزامه بقواعد السلوك المقبولة اجتماعياً. وتوافقت النتائج مع دراسة (الشديفات،2016) التي أظهرت وجود علاقة طردية بين الجريمة وبين القوى والروابط الاجتماعية المختلفة ودورها في خفض مستوى السلوك الإجرامي، وتوافقت النتائج مع دراسة (الدراوشة،2005) التي بينت وجود علاقة سلبية بين الالتصاق الأبوي والالتصاق بالمدرسة والانغماس في النشاطات المدرسية ومستوى الجنوح لدى الأحداث، ووجود علاقة سلبية بين المعتقد بنظام القيم الاجتماعية العامة وجنوح الأحداث.

وفي الخلاصة فإن نتائج الدراسة قدمت دعماً واضحاً لنظرية هيرشي في الروابط الاجتماعية المتمثلة في الارتباط "التعلق"، والانغماس "المشاركة"، والالتزام "الامتثال"، والاعتقاد "الايمان"

في الحد من الجريمة في المجتمع الأردني، وتشير النتائج أن ضعف ووهن هذه الروابط تشكل محفزات وظيفية لارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني.

التوصيات:

1) تقديم البرامج الإرشادية والتوعوية حول كيفية توثيق أواصر الروابط الأسرية والتعامل السليم للأبناء في الأسرة في المجتمع الأردني.
2) تعزيز دور المؤسسات التعليمية في الإرشاد التربوي للطلاب وتحفيزهم على الانغماس في الأنشطة التعاونية في المجتمع.
3) تفعيل دور المؤسسات المجتمعية في تعزيز القيم والمعتقدات الإيجابية لدى الأفراد في المجتمع لزيادة امتثالهم وارتباطهم ومشاركتهم وتعلقهم بالقيم السائدة في المجتمع.

قائمة المراجع

أ- المراجع العربية:

ابن منظور (2015)، لسان العرب، دار صادر للطباعة، ج 12 ص 90، ط(2)، بيروت، لبنان.

بن محمد، خواجا عبدالعزيز (2018) سوسيولوجية الرابط الاجتماعي: بناءات مفاهيمية ومسارات نظرية، نور للنشر والتوزيع، غرداية، الجزائر.

حسن، عاصم بن محمد (2012) المؤشرات قوة وضبط، مجلة البيان، ع299 ، ص22-27 ، متوفر عبر الموقع :

http://www.albayan.co.uk/MGZArticle2.aspx?ID=2005

الحنان، صالح حسين مليحان (2018) ظاهرة جنوح الاحداث من منظور نظرية الضبط الاجتماعي عند هيرشي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

الدراوشة، عبدالله سالم (2005) فحص فروض نظرية هيرشي في اسباب جنوح الاحداث في محافظة معان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة – الكرك –الأردن.

الشديفات، امين جابر (2016) العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، مجلة دراسات ، العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجامعة الأردنية، المجلد (4) العدد (16)، ص ص 2136-2123، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

غنو، امال (2017) الجريمة والضبط الاجتماعي : مقاربة مفاهيمية نظرية، مجلة جيل للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد (32)، –ص25-30، طرابلس، لبنان.

الفالح، سليمان بن قاسم (2010) جرائم المخدرات في المجتمع السعودي: دراسة استشرافية ورؤية في ضوء نظريات الضبط الاجتماعي، مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات، المجلد (19) العدد (45) ص ص 203-242، الرياض، السعودية.

مديرية الامن العام (2020) مقارنة الجرائم المرتكبة في المملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة 2015م – 2019م، ادارة المعلومات الجنائية، متوفر على الموقع : https://www.psd.gov.jo/images/cid/docs/statics2015-2019.pdf

الوريكات، عايد عواد (2013) نظريات علم الجريمة، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

المراجع العربية مترجمة:

Ibn Manzur (2015). Lisan Al-Arab, Dar Sader for Printing, 12, (2nd ed), Beirut, Lebanon.

Bin Mohamed, K. A. (2018). Sociology of the social bond: conceptual structures and theoretical paths. Nour Publishing and Distribution, Ghardaia, Algeria.

Hassan, A. M. (2012). Indicators are strength and control, Al-Bayan Magazine, 299, pp. 22-27, available via the website:

http://www.albayan.co.uk/MGZArticle2.aspx?ID=2005

Al-Hanan, S. H. M. (2018). The phenomenon of juvenile delinquency from the perspective of Hershey's social control theory, unpublished PhD thesis. Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.

Al-Darawsheh, A. S. (2005). Examining the hypotheses of Hershey's theory in the causes of juvenile delinquency in Ma'an Governorate, unpublished master's thesis, Mutah University - Karak - Jordan.

Shdeifat, A. J. (2016) Social factors affecting crime in Jordanian society from the point of view of convicts in reform and rehabilitation centers. Dirasat Journal, Humanities and Social Sciences, University of Jordan, 4(16), 2136-2123, University of Jordan, Amman, Jordan.

Gnu, A. (2017) Crime and social control: A theoretical conceptual approach. Jill Journal for Humanities and Social Sciences, (32), pp. 25-30, Tripoli, Lebanon.

Al-Falih, S. Q. (2010). Drug crimes in Saudi society: A forward-looking study and vision in light of social control theories. Journal of Security Research, King Fahd Security College, Research and Studies Center, 19(45). 203-242, Al Riyadh, Saudi Arabia.

Public Security Directorate (2020). Comparison of crimes committed in the Hashemite Kingdom of Jordan during the period 2015 - 2019 AD, Criminal Information Department, available at: https://www.psd.gov.jo/images/cid/docs/statics2015-2019.pdf

Al-Werikat, A. A. (2013). Criminological theories, 2nd ed, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

ب- المراجع الأجنبية:

Alston, Reginald. J;Harley, Debra (1995) Hirschi's Social Control Theory: A Sociological Perspective on Drug Abuse Among Persons with Disabilities- Journal of Rehabilitation - Vol. 61 Issue 4 - Oct-Dec 1995 - p31-35

Cretacci, Michael A. ;Liu Zheng ; Yandong Gao (2018) Young Pandas Cheat and Smoke: A Social Control Theory Explanation of Chinese University Students' Exam Cheating and Smoking- International Journal of Criminal Justice Sciences- Jul-Dec2018, Vol. 13 Issue 2, p264-272.

Eith, Christine A. (2005) - Delinquency, Schools, and the Social Bond - New York : LFB Scholarly Publishing LLC - ebook- 2005.

Gengzhong Feng, Jiawen Zhu, Nengmin Wang, Huigang Liang (2019) How Paternalistic Leadership Influences IT Security Policy Compliance: The Mediating Role of the Social Bond- Journal of the Association for Information Systems - Vol. 20 Issue 11 , (2019) , p1650-1659.

Hart, Y., and Mueller E., (2013) school delinquency and social bond factors: exploring gendered differences among a national sample of 10th graders - psychology in the schools - vol. 50(2), 2013 – p 116 -125 .

Hirschi, T. (1969) Causes of delinquency. Berkeley: University of California Press.

Maria D.H. Koeppel ; Kimberly A. Chism (2017) Substance use and Sexual Orientation: A Test of Hirschi's Social Bonds Theory - American Journal of Criminal Justice (43) -May 2017 , p 278- 293.

Pierre-Yves Cusset, (2007) Le lien social, Armand Colin, coll, Open edition Journal, https://journals.openedition.org/

Randi L. Sims (2002) Ethical Rule Breaking by Employees: A Test of Social Bonding Theory - Journal of Business Ethics(40) – October 2002 – p 101-109

Yinzhi, Shen and Zhong, Hua (2018) Rural-to-Urban Migration and Juvenile Delinquency in Urban China: a Social Control Perspective - Asian Journal of Criminology (13) , May 2018 – p 207 -216.